

بيان توضيحي

بشأن المقال الصادر يوم الاثنين 09 شتنبر 2013 بالجريدة الالكترونية هسبريس تحت عنوان "احتلال بناية مغربية في أمستردام يُسائل تبذير المال العام"

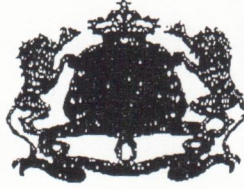
تبعاً للمقال التي تم نشره يوم الاثنين 09 شتنبر 2013 بالجريدة الالكترونية هسبريس تحت عنوان "احتلال بناية مغربية في أمستردام، تود الوزارة نشر البيان التوضيحي الآتي :

يُندرج برنامج إحداث المراكز الثقافية المغربية بعدد من دول استقبال جالياتنا المغربية في الخارج في إطار استراتيجية الحكومة المغربية الرامية إلى الحفاظ على روابط مغاربة العالم وخصوصاً الأجيال الجديدة منهم بوطنهم الأم وتعزيز اندماجهم الإيجابي بدول إقامتهم، من خلال التعريف بالثقافة والحضارة والتاريخ المغربي.

وفي هذا الإطار، قامت الوزارة بتسطير برنامج إنشاء مراكز ثقافية بعدد من بلدان إقامة الجالية المغربية لتلعب دورها الهام في تقريب مغاربة العالم من بلدهم الأصلي. كما تم بناء مركز ثقافي في كل من مونتريال الذي افتتح أبوابه بصفة رسمية في 2012، وسيتم قريباً إطلاق طلب عروض لتعيين مدير للمركز خلفاً للقنصل العام بمونتريال التي تمارس وظيفة المدير بالنيابة، وكذا مركز طرابلس الذي استكملت جميع الإجراءات المتعلقة بتشييده وتجهيزه وسيتم تدشينه خلال الأسابيع المقبلة.

كما توجد مراكز ثقافية أخرى يتم تدبيرها في إطار شراكة، كالمركز الثقافي المغربي الفلاماني "دار كوم" بشراكة مع الحكومة الفلامانية والذي يعرف حالياً بعض أشغال إصلاح بعض العيوب في تصميم البناية، ومؤسسة الثقافات الثلاث بإشبيلية بشراكة مع الحكومة الاندلسية، وكذا مشروع تشييد مركز ثقافي مغربي جديد بباريس حيث تنسق الوزارة مع سفارة المملكة المغربية بباريس للقيام بالدراسات اللازمة لإنجازه.





وبخصوص المركز الثقافي بأمستردام، فقد قامت الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج خلال سنة 2010 باقتناء بناية بأمستردام والتي يتركز بها عدد كبير من المغاربة، من أجل إحداث مركز ثقافي مغربي يستجيب للحاجيات الثقافية الملحة للأجيال الجديدة من مغاربة هولندا.

وقد قامت الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج بتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، بعد استكمال الإجراءات الإدارية والتقنية المطلوبة بالشروع في عملية ترميم البناية القديمة من أجل إعادة تشييدها وفق الطابع العمراني المغربي وتوفير المرافق الضرورية لمركز ثقافي يستجيب لمتطلبات جاليتنا بهولاندا.

وفي إطار التحضير لعملية بناء هذا المركز قامت لجنة تقنية بإطلاق طلبات عروض مفتوحة في إطار الشفافية والقوانين الجاري بها العمل من أجل انتقاء مكتب الدراسات ومهندس معماري متخصص وشركة للبناء للإشراف على إنجاز المشروع وفق دفتر التحملات ووفق جدول زمني محدد. وسيتم الشروع في بدء الأشغال في غضون الأسابيع المقبلة.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم إحداث لجنة مختلطة مع وزارة الشؤون الخارجية والتعاون ووزارة الثقافة ومجلس الجالية المغربية بالخارج لمواكبة أهداف المراكز الثقافية المغربية وتهيئ دراسة مفصلة حول العرض الثقافي الممكن تقديمه لتنشيط هذه المراكز بناء على الخصوصيات الثقافية لدول الإقامة.

وبخصوص اقتحام مجموعة من "الكرakers" يوم الأحد 08 شتبر 2013 لمبنى المركز الثقافي بأمستردام، فقد تم وضع شكاية من طرف القنصلية العامة للمملكة المغربية بأمستردام لدى السلطات الهولندية من أجل التدخل لإخلاء المبنى. وتقوم مصالح الوزارة بتنسيق مع القنصلية العامة للمغرب بأمستردام بمتابعة الملف والتواصل المستمر مع السلطات الهولندية لإيجاد حل لإخلاء هذا المبنى الذي يعتبر ملكا للمغرب.

